

## فاعلية برنامج تدريبي عن بُعد في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle

لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان<sup>(١)</sup>

(١) كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء - جامعة شقراء، [aalsadhan@su.edu.sa](mailto:aalsadhan@su.edu.sa)

قدم للنشر بتاريخ ٢٠٢١/٠٥/٠٥ م - قبل للنشر بتاريخ ٢٠٢١/٠٨/١٠ م

**المستخلص:** هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي عن بُعد، في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. واتبع البحث المنهج البحث التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، وتمثلت عينة البحث من (30) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي عن بُعد لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس، وتم تصميم (اختبار تحصيلي موضوعي لقياس الجوانب المعرفية، وبطاقة ملاحظة للجانب المهاري الأدائي)، حيث تم تطبيقهما قبلياً وبعدياً. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle. وعلى ضوء النتائج التي توصل لها البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات **الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي - نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle - التدريب عن بُعد.

## The Effectiveness of a Remote Training Program in Developing the Skills of using the Moodle E-learning Management System among Faculty Members of Shaqra University

By Abdulrahman bin Abdulaziz Al-Sadhan<sup>(2)</sup>

(2) Faculty of Science and Humanities is located in Harimala - Shaqra University [Email: aalsadhan@su.edu.sa](mailto:aalsadhan@su.edu.sa)

**Abstract:** The aim of this research is to discover the effectiveness of a remote training program in developing the skills of using the Moodle E-learning Management System among faculty members of Shaqra University. This research followed the experimental research methodology based on one group design. The research sample consisted of (30) faculty members of Shaqra University. To achieve the aim of this research, a remote training program to develop the skills of using the Moodle E-Learning Management System among the faculty members was prepared by the researcher, and an objective achievement test to measure the cognitive aspects and an observation card to measure the performance skills were designed, which were applied pre and post the training program. It is found from the results that there are statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the members of the research group in the pre and post applications of the research tools in favor of the post application. This confirms the effectiveness of the remote training program in developing the skills of using the Moodle E-Learning Management System. In the light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

**Keywords:** training program, the Moodle E-Learning Management System, remote-training

### CITATION:

Al-Sadhan, A (2021). The Effectiveness of a Remote Training Program in Developing the Skills of using the Moodle E-learning Management System among Faculty Members of Shaqra University, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (13), No (2)

للاستشهاد من البحث

السدحان، عبد الرحمن عبد العزيز (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي عن بُعد في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٢).



## المقدمة:

يشكل تطوير التعليم والارتقاء بمستواه ضرورة لا غنى عنها للمؤسسات التعليمية باعتباره أيسر السبل لتحقيق نهضة حضارية تساعد في مواجهة تحديات العصر ومجاراته تطور التعليم، وهذا يدعو المؤسسات التعليمية إلى إعادة النظر في عناصر النظام التعليمي، والمداخل التي يركز عليها، وإضافة الجديد إليه والعمل على تحسينه وتطويره.

والمتتبع لحركة التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى يلاحظ أن اندماجاً قد حدث بين المجالين، وقد أدى حدوث هذا الاندماج إلى ظهور أفقاً جديدة رحبة للتعليم تمثلت في وجود العديد من المستحدثات في مجال التكنولوجيا "Technological Innovations" وتكنولوجيا التعليم، ومن هذه المستحدثات التعلم الإلكتروني E-Learning، الذي يتطلب بالضرورة وجود نظام تعليمي قادر على القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع متطلبات التقدم التقني. (زين الدين، 2011).

فالتعلم الإلكتروني تطور مهم، وتوجه عالمي تسعى له الدول لتطوير أنظمتها التعليمية للوصول إلى تعلم عصري فعال يساعد على تحويل بيئة الصف التقليدية إلى بيئة ناجحة متفاعلة تساعد المتعلم على التفاعل الإيجابي من خلال توظيف المستحدثات التقنية في عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق مخرجات تعلم إيجابية. حيث ساهم التعلم الإلكتروني في تجاوز العديد من المشكلات الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية في المجتمع، ودعم نظم التعليم عن بُعد وتفريد التعليم وتلبية حاجاته، حتى أصبح منظومة تعليمية لها عناصرها وأدواتها وتعمل في إطار النسق العام، الذي لا تحده قيود الزمان والمكان وضرورات الاتصال المباشر داخل الفصول الدراسية التقليدية. (بدوي، 2014).

فالتعلم الإلكتروني أصبح من أكثر الموضوعات انتشاراً على المستويين النظري والتطبيقي في مجال تكنولوجيا التعليم، خاصة مع ما يشهده العالم اليوم من تحديات كبيرة على مستوى الحياة بشكل عام والتعليم بشكل خاص؛ نتيجة جائحة Covid - 19، حيث تأثرت الأنظمة التعليمية في جميع الدول بلا استثناء المتقدمة منها والنامية بالأزمة العالمية الحالية. "فقد أوجدت هذه الجائحة أكبر انقطاع في نُظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1,6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلداً وفي جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 94% من الطلاب في العالم" (هيئة الأمم المتحدة، 2020).

مما فرض على المؤسسات التعليمية حول العالم توظيف المستحدثات التكنولوجية في منظومة التعليم واكتشاف أنماط جديدة بعد أن ألغى هذا الوباء العالمي التعليم في قاعات الدراسة التقليدية؛ والانتقال للقاعات والفصول الافتراضية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية المتنوعة عبر الإنترنت، وتطبيق منظومة التعليم عن بُعد؛ لضمان استمرار العملية التعليمية في ظل هذه الأزمة، وللحفاظ على الهيئة التدريسية والطلاب من انتقال العدوى. حيث اعتمد التعليم عن بُعد استخدام الأدوات التعليمية التقنية المتطورة في عملية التدريس مع توفر منصات تعليمية وبرمجيات إلكترونية متخصصة يشرف عليها كفاءات عالية المستوى تعمل على إيصال التعليم إلى الطلاب داخل الفصول الإلكترونية الافتراضية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر.

وقد اتخذت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم خطوات فورية لوضع وتنفيذ استراتيجيات تخفف من أثر الوباء على التعليم، حيث تمكنت وزارة التعليم من استمرار العملية التعليمية بنجاح تام أثناء الظروف الاستثنائية لجائحة (Covid - 19)، وأثبتت قدرتها وكفاءتها في أداء مهمتها من دون توقف عملية التعليم والتعلم، من خلال نظامي التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. وعلى مستوى التعليم العالي فقد استجابت الجامعات من خلال توظيف كافة البنى التحتية والاستراتيجيات للتحويل إلى التعلم

الإلكتروني والتعليم عن بُعد، حيث استخدمت أنظمة متعددة لإدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر أو كانت مغلقة المصدر، ومن بينها جامعة شقراء فهي من الجامعات التي استوعبت على الفور تحديات التحول إلى التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، وسعت لتأسيس منصة متكاملة للتعلم الإلكتروني، اعتمدت فيها على نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) مفتوح المصدر لتفعيل التعليم عن بُعد.

ويقصد بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) (Learning Management Systems) أنها: " الأنظمة التي تعمل كمساعد ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المعلم المواد التعليمية من مقررات، وامتحانات، ومصادر في مواقع النظام، كما أن هناك غرفاً للدردشة والحوار، وملفات إنجاز إلكترونية وغيرها من النشاطات الإلكترونية الداعمة للمواد الدراسية. (الجريوي، 2010، 16). حيث تعد أنظمة إدارة التعلم من أهم مكونات التعلم الإلكتروني، فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت".

ويذكر فارس وإسماعيل (2017) أن مودل "Moodle" هي اختصار Modular Object-Oriented Dynamic Learning بمعنى بيئة التعلم الديناميكية الموجه بالوحدات الشبكية، وهو من أكثر الأنظمة استخداماً وشعبية، وهو نظام مفتوح المصدر لإدارة التعلم، ويمتاز بواجهة متعددة اللغات، ويقدم مجموعة مرنة من الأنشطة، وهو من أكثر منصات العمل تحقياً لفكرة التكامل بين الموارد البشرية ونظم المعلومات.

ويعد نظام Moodle من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المجانية، والذي يعمل على إدارة كافة عمليات التعلم من تسجيل، وجدولة، وإتاحة للمحتوى، وتتبع أداء المتعلم، والتواصل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض من خلال أنماط التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة، مما يفيد في التفاعل والتغذية الراجعة (صبيحي، وعوض، والمرسي، 2014).

وقد تزايد الاعتماد على أنظمة إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في مختلف الجامعات السعودية كأمر ملح لاستمرار العملية التعليمية في ظل ما يواجهه العالم من انتشار فيروس (Covid - 19)، حيث أصبحت برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في الجامعات واقعاً ملموساً، "وخياراً استراتيجياً، تسعى له جميع الجامعات، وتجاوزت مسألة مناقشة أهميته ومبرراته؛ وبدأ التركيز ينصب أكثر فأكثر على مسألة جودته وفاعليته وتحسين أداء محرجاته". (الزين، 2018).

لذا فإن هذه المرحلة تتطلب دراسة متطلبات هذا النوع من التعليم بهدف تأسيسه على أسس متينة، ورؤية واضحة، وحشد جميع المصادر والعمليات التي تساعد على نجاحه، كون بيئة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد غاية في التعقيد، فهي مزيج من التقنية، والإدارة، والتنظيم، وأصول التدريس، كما أنها نمط جديد من إدارة المعرفة وثقافة التعليم والتعلم، مما يتطلب النظر إلى الصورة الكلية الكاملة لتلك البيئة وتحديد مكوناتها والعلاقة بينها إذا أريد لها النجاح. (العسيلي، 2012).

فعلى الرغم من أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازاً مقبولاً في مجال نشر واستخدام التكنولوجيا، إلا أنه مازال أمامها الكثير للقيام به، لا بد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها، والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها. (الدهشان، 2020، 129).

من خلال ما سبق يمكن الاستنتاج أن التقدم الكمي في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، يجب أن يواكبه تقدم نوعي في مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه التقنيات وأدواتها الحديثة، الأمر الذي يوجب تهيئة المقومات التي تمكنهم من الاستجابة والاستيعاب الكامل لحاجة المرحلة الحالية والمستقبلية، من خلال تصميم برامج ودورات تدريبية تساعد على تحقيق التوظيف البناء لتلك التقنيات في العملية التعليمية. حيث يذكر وين ولين (Wen & Lin, 2014) أن التدريب المهني أحد

المتطلبات قصيرة المدى لتحسين قدرات العاملين في فترة قصيرة، وتزويدهم بالمعارف الكافية، والمهارات اللازمة، وتعديل الاتجاهات إذا تطلب الأمر لمواجهة أية تغيرات محتملة قريباً في بيئة العمل، وتأهيله للمنافسة المهنية على المدى البعيد. ويشير التيميري وآخرون (2012) (Altimari, Plastina, Cronin, Servidio, Caria & Pedrazzoli) إلى أن قيام مؤسسات التعليم العالي بقبول التعلم الإلكتروني وتبني تقنياته، واستعداد أعضاء هيئة التدريس إلى التفاعل معها، والتدرب عليها من أهم وسائل التحول نحو التعلم الإلكتروني.

وفي هذا المجال فقد ركزت عدد من الدراسات على تنمية مهارات استخدام هذا التقنيات والأنظمة الإلكترونية من خلال البرامج التدريبية. حيث هدفت دراسة الرحيلي (2019) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية، باستخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (18) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أفراد الدراسة في الجانب المعرفي والمهاري لاستخدام الفصول الافتراضية. كما قام الشايع والحيدري (2015) بدراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني في استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) وقياس فاعليته والرضى عنه لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وشملت الدراسة (42) عضواً من هيئة التدريس بالجامعة، وقد أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح وارتفاع درجة الرضا عنه. ومن جانب آخر هدفت دراسة عبد الوهاب (2015) إلى إعداد برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل وقياس أثره على التحصيل والقدرة على الإنجاز لدى طلاب التعلم التجاري بكلية التربية بسوهاج، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس. في حين هدفت دراسة سليمان (2014) إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة على استخدام نظام إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني (جسور)، ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني ووعيهم المعلوماتي. وتكونت عينة الدراسة من (21) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وأظهرت الدراسة افتقار أعضاء هيئة التدريس للمعلومات ومهارات التعلم الإلكتروني والوعي بمفاهيمه والمعلوماتية المرتبطة بمحتوى البرنامج التدريبي الإلكتروني، كما أظهرت الدراسة فاعلية التدريب الإلكتروني على استخدام نظام إدارة التعلم (جسور) في تنمية التحصيل المعرفي والأداء العملي لمهارات التعلم الإلكتروني. وفي السياق ذاته قام السعيد (2014) بدراسة هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي عن بُعد باستخدام نظام الفصول الافتراضية Blackboard (collaborat)، حيث تم اختبار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات الاجتماعيات في منطقة الجھراء التعليمية بلغ عددها (30) معلم ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تحسين درجة أداء معلمي الاجتماعيات في دولة الكويت.

لذا فإنه من خلال العرض السابق تتضح أهمية البرامج التدريبية في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وأدواتها المختلفة، وأصبحت هناك حاجة إلى تدريب يتضمن المعرفة بهذه التقنيات المعاصرة وتطبيقاتها في التعليم؛ من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية بما يكفل إعداد أعضاء هيئة التدريس للتوافق مع هذه المتغيرات ومواكبتها.

### مشكلة البحث:

إن تحول المنظومة التعليمية من الأساليب التقليدية في التعليم إلى أساليب جديدة معتمدة على التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وتوظيفه في دعم البرامج التعليمية المقدمة؛ هو هدف تسعى إليه مؤسسات التعليم العالي السعودية، حيث بدأ كثير منها بتعزيز البنية التحتية بنظم تعلم إلكترونية متطورة وعلمية، تُقدّم خدمات أكاديمية إلكترونية عالية الجودة، وتسهم في تنمية القدرات

التعليمية في الجامعة، وتدعم التحول الإلكتروني. وتعدُّ جامعة شقراء من الجامعات السعودية التي بذلت جهودًا ملموسة، وأحرزت تقدماً كبيراً في مجال التعلم الإلكتروني وتأسيس تعليم متكامل معتمد على هذه التقنيات، من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية.

وفي ضوء ما تشهده بيئات التعلم في جامعة شقراء من تحول سريع نحو توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني، فلا بد من أن يصحب هذا التحول عناية فائقة بتنمية كفايات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للتعامل مع هذه الأنظمة؛ لما لهم من دور مهم ورئيس في تحقيق فاعلية النظام التعليمي ونجاحه. ومن هذا المنطلق يُعد تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية من الأسس المهمة التي يجب أن تكون في متناول أيديهم وفي مجمل خبراتهم، إذ أصبح عضو هيئة التدريس مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالتعامل مع الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية وكفاءتها. لذلك توصي العديد من الدراسات بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدامها، حيث أوصت دراسة سليمان وسليمان (2020) بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس ورفع مستوى اهتمامهم حول توظيف استخدام نظام (Moodle). وهذا ما يؤكد دلي ودالي (Dee & Daly,2009) بأنه من المهم تنمية مهارات عضو هيئة التدريس للاستفادة من تكنولوجيا التعلم الإلكتروني الحديثة، مما ينعكس على تحسين البيئة التعليمية داخل الجامعة، وتعزيز المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية.

ومن جانب آخر فقد أكدت توصيات عدد من المؤتمرات على ضرورة تطوير البرامج التدريبية في المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع متغيرات البيئة التعليمية التقنية؛ حيث أكدت توصيات المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020) بالاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة للرفع من مستوى المهارات والقدرات التقنية بما يتناسب مع المرحلة الحالية. وأكدت توصيات مؤتمر اليونسكو " التعليم العالي في القرن الحادي والعشرون" على ضرورة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علمياً، ومهنيًا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. (UNESCO IESALC,2019)، وأوصى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (2013) بالعمل على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، وتوفير فرص لإعداد الكوادر الواعية وتأهيلها في مجال تطبيقات التعلم الإلكتروني.

مما سبق تبرز أهمية تهيئة أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم لتوظيف التقنية الحديثة بما يحقق الأهداف المنشودة، حيث بات التعلم الإلكتروني مترجعاً على قمة التعليم، ويعطى محلياً وعالمياً أهمية متميزة، ولم يعد الأخذ به خياراً بل ضرورة. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني عن بُعد في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المهارات اللازمة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle المراد إكسابها لأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟
- ٢- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي عن بُعد لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

## فرضيات البحث:

- على ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة الفروض التالية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل للجانب المعرفي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle.

## هدف البحث:

سعى البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء.
- 2- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- 1- تزامن هذا البحث مع اهتمام المسؤولين في الوقت الحاضر بتطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، لمواكبة التطور الحادث في التعليم.
- 2- أهمية الفئة التي يتناولها، وهم أعضاء هيئة التدريس، والذي يعول عليهم الجانب الأكبر والأهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية والإدارية بالجامعة.
- 3- قد يستفيد من نتائج البحث القائمين على برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، في تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية مماثلة.
- 4- يساعد الباحثين في إجراء المزيد من البحوث والدراسات في تصميم وبناء برامج تدريبية أخرى لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجال توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم.
- 5- يعد هذا البحث استجابة للعديد من توصيات المؤتمرات العربية والدولية التي تدعو مواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني بإعداد وتهيئة الأفراد للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

## حدود البحث:

اقتصر البحث على ما يلي:

- الحدود الزمانية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢ هـ.
- الحدود المكانية: جامعة شقراء.
- الحدود البشرية: عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
- الحدود الموضوعية: يتمثل في التدريب على مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، التي تم تحديدها في قائمة المهارات التي أعدت لهذا الغرض.

## مصطلحات البحث:

### الفاعلية Effectiveness:

هي "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها متغيراً مستقلاً مؤثراً في أحد المتغيرات التابعة، ويتم تحديد حجم هذا الأثر إحصائياً عن طريق مربع إيتا". (شحاته، والنجار (2011، 23).

### البرنامج التدريبي Training Program:

يُعرف بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات، والنشاطات التي تقدم للعاملين في المنظمات العامة أو الخاصة، من أجل تطوير أدائهم وخبراتهم في مجال أعمالهم، ويعود بالنفع على المتدرب، وعلى المنظمة، ويحقق أهدافها". (مقابلة، 2011، 29).

ويُعرفه الباحث إجرائياً على أنه: مجموعة من الأساليب والأنشطة والتدريبات، منظمة ومخططة، يتم عرضها باستراتيجية التدريب عن بُعد، بهدف تدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، وتنميتها في الجانبين المعرفي والأدائي.

## الإطار النظري:

### أنظمة إدارة التعلم (LMS) Learning Management System:

تعددت تعريفات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني فقد عرفها صوافطة (2016) بأنها: "مجموعة من البرامج الحاسوبية التي تمكن المعلم من إدارة تعلم طلبته إلكترونياً عبر شبكة الإنترنت أو الشبكة المحلية، وتعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية، حيث تمكن المعلم من تخزين المواد التعليمية بجميع أشكالها، كما أنها تحتوي على غرف للحوار وحافطة لأعمال الطلبة، وغيرها من الخدمات الإلكترونية الداعمة للعملية التعليمية. (ص: 307)، ويعرفها إطميزي (2009) بأنها "برمجيات تؤتمت إدارة نشاطات التعليم والتعلم، من حيث المساقات، والتفاعل، والتدريبات، والتمارين، وتعتبر أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني في الجامعات". (ص: 67). وذكرت الجرف (2009) أن أنظمة إدارة التعلم هي: "برامج تطبيقية، أو تكنولوجيا معتمدة على الإنترنت تستخدم في التخطيط، وتنفيذ، وتقييم عملية تعلم محددة، وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم المحتوى، ومراقبة مشاركة الطلاب، وتقييم أدائهم". (ص: 10).

وهناك عدد كبير من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، والتي يمكن تصنيفها إلى صنفين رئيسيين هما:

أولاً: الأنظمة مغلقة المصدر: وهي الأنظمة التي تمتلكها شركة تجارية، تسعى إلى تحقيق أكبر قدر من الربح المادي من الأنظمة التي تقوم بإنتاجها، من خلال إعطاء المستخدم الملفات التنفيذية للبرمجية والاحتفاظ لنفسها بشفرة المصدر لهذه البرمجيات، وهذا يقف عقبة أمام المستخدم لتطوير البرمجية بما يتلاءم مع احتياجاته الخاصة، ومن ثم فإن البرمجيات التجارية مغلقة المصدر هي أنظمة يمكن استخدامها بمقابل مادي للجهة المالكة للنظام. ومن أمثلتها: Web CT, Blackboard, Top Class, Learning Space, Harf. (عبد العاطي، 2016).

ثانياً: الأنظمة مفتوحة المصدر: وهذه الأنظمة تشتمل على معظم خصائص الأنظمة التجارية إضافة إلى كونها مجانية، ومفتوحة المصدر البرمجي بحيث يمكن تطويرها وإضافة عليها من قبل الآخرين، وتجدر الإشارة إلى أن المقصود ببرنامج مجاني مفتوح المصدر هو عدم وجود رسوم على تحميله من الانترنت واستخدامه، مع إمكانية تعديله برمجياً ليخدم أهدافك، ولكن خدمات الدعم

الفني، والصيانة، والتدريب تحتاج إلى ميزانية، وقد تكون مكلفة. ومن أمثله: Moodle، Atutor، Dokeos (سياف، والقحطاني، 2014، ص: 13).

مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

يشير الأدب التربوي إلى عدد من المميزات لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي قد تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية. فقد اعتبر السلوم (2011) نظام إدارة التعلم الإلكتروني أحد الأركان الأساسية في الجامعات الحديثة؛ من خلال ما يقدمه من أدواته المختلفة، التي تساعد على إيجاد بيئات تعلم تفاعلية تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية. ويذكر القواسمي (2011) عدد من الميزات كما يلي:

- سهولة تنصيب النظام والتعامل مع مفرداته وتبعه.
- توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب.
- القدرة على التطور وملائمة المتطلبات المعرفية والتقنية الحديثة.
- الاحتواء على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية، مثل: المنتديات، المصادر، والاختبارات.
- قدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة.
- سهولة تحميل الملفات، وتربطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الإنترنت.
- وجود قوالب جاهزة معدة مسبقاً للاستخدام، ومتنوعة الشكل العلمي، والشكل المعرفي.
- توفير البنية البرمجية السليمة لعرض المقررات الإلكترونية ضمن نماذج متعددة ومختلفة. (ص: 19).

نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle:

يعتبر نظام Moodle منصة تعلم مفتوحة المصدر، وهو اختصار لـ: (Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment)، ويتمتع النظام بمرونة عالية وبرمجيات مجانية، ويمكن استخدامه لإنشاء موقع خاص على شبكة الإنترنت لمقررات تعليمية فعالة ديناميكية عبر الإنترنت، وذلك لما يتميز به من مميزات إدارة التعلم الشاملة والأمنة. (خيمي، 2018).

ويشير عاشور (2009) بأن نظام Moodle عبارة عن "برنامج مساعد في تطوير البيئة التعليمية، وقد استخدم في تدريب طلاب تكنولوجيا التعليم على اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد، ويتم التواصل من خلاله بين الطالب والمعلم بطرق تفاعلية شيقة في عرض المحتوى التعليمي". (ص: 9).

ويضيف إسماعيل (2009) أن نظام Moodle "يتضمن خدمات ذات مميزات قد يتفوق بعضها على الأنظمة التجارية المغلقة، حيث تستخدمه المؤسسات التعليمية التي تطبق التعليم الإلكتروني، والسبب يكمن في أنه مع تزايد أعداد الطلاب في المؤسسة، بدأت تظهر مشكلات مع تلك النظم التجارية، أما نظام Moodle، فيتم تحديثه بشكل مستمر، ودون أي تكلفة لاستخدامه مع توفيره بعدد كبير من اللغات العالمية." (ص: ٥٦١).

وتتلخص خصائص نظام Moodle كما يذكرها (عبدالوهاب، 2015، عثمان، وعوض، 2008) كما يلي:

- نظام مفتوح المصدر لا يهدف للربح.
- قابل للتطوير من قبل المطورين الآخرين.
- سهولة الاستخدام للمتعلمين والمعلمين.

- إنشاء اختبارات ذاتية للطلاب، ويقوم النظام بتصحيحها وتسجيل الدرجات اوتوماتيكيا.
  - توافر جميع وسائل الاتصال بالمتعلمين.
  - تسليم المعلم للواجبات بدلا من ارسالها بالبريد الالكتروني.
  - البحث في الموضوعات التي أثرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى.
  - وجود ميزة عرض المقررات الالكترونية بأكثر من صيغة.
  - مدعم لمعيار سكورم Scorm .
- أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة:

يتميز العصر الحديث بتغيرات مستمرة، مما يستوجب ضرورة إعادة تنمية القوى العاملة لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها، ويساعد التدريب في مساندة التغيرات ويؤدي إلى تحسين الأداء في الحاضر والتأهيل لمسؤوليات أكبر في المستقبل. وهذا ما يؤكد عليه الديب والحيالي (2015) بأن التدريب يحقق إتقان العمل، وأداء المهارات بتميز وإتقان، والوصول إلى مراتب الجودة المرجوة، كما يعد من الوسائل والأدوات التي تسهم في تنمية المهارات لدى التربويين التي تجعلهم قادرين على الاستفادة من المستجدات العلمية والتقنية، وتوظيفها في ممارساتهم، وتنمية مهاراتهم، وتعريفهم بأحدث الأساليب الجديدة المتطورة. ويشير سايمون وكامبل (Simon & Campbell, 2012) إلى أن التطوير المهني يحتل حيزاً كبيراً في الوقت الحالي؛ نظراً لأهميته في عمليات التعليم والتدريب المهني والتقني، والحفاظ على جودة مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم، وتنميتها وفق التطور التكنولوجي ومستحدثاته. ويذكر الشخشير (2010) مجموعة من المبررات لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس منها:

- التطور السريع في مجال المعارف والمعلومات وأثره الواضح على نواتج العملية التعليمية.
- ضرورة الوصول بكفايات عضو هيئة التدريس إلى حدود الجودة المطلوبة سواء في تدريسه وبحوثه وخدمة مجتمعه.
- الانفجار المعرفي الكبير وعدم القدرة على مواكبته مما يستدعي معه مواكبته من خلال دورات تنمية أعضاء هيئة التدريس.
- استحداث وسائل تدريس مبتكرة في مجالات التخصص المختلفة مما يسهل على عضو هيئة التدريس القيام بمهامه على الوجه الأكمل.
- تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس وصقل الجيد منها والتعرف على السبلات كيفية التخلص منها.

## إجراءات البحث:

### ١- منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري، وتحديد مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، من خلال دراسة تحليلية للنظام للوقوف على أهم مهارات استخدامه، وكذلك في بناء البرنامج التدريبي، وأدوات البحث. كما اعتمد على المنهج التجريبي الذي يقوم على التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة one group pre – test – post – test Design حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة تجريبية واحدة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وتم تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة) تطبيقاً قبلياً وبعدياً للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للمتدربين عينة البحث في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle.

### ٢- مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث تمثل في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1442هـ، والبالغ عددهم (829) عضو هيئة تدريس، وذلك بناءً على إحصائية شؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد تم اختيار عينة

البحث بطريقة قصدية بلغت (30) من أعضاء هيئة التدريس ممن يتوفر لديهم متطلبات التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت. وممن أبدوا الرغبة للمشاركة في البرنامج.

### ٣- متغيرات البحث:

يعد المتغير المستقل في هذا البحث هو البرنامج التدريبي، بينما تتمثل المتغيرات التابعة في تنمية (الجانب المعرفي) من المهارات والتي يقيسها الاختبار التحصيلي، (والجانب الأدائي) من المهارات والتي تقيسها بطاقة الملاحظة - لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

### ٤- البرنامج التدريبي لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle المراد إكسابها لأعضاء هيئة التدريس:

تم تصميم البرنامج التدريبي لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle في ضوء نموذج تصميم التعليم (ADDIE)؛ وقد استخدم الباحث هذا النموذج لتمييزه بالآتي:

- وضوح خطواته واحتوائه على تغذية راجعة.
- تطبيقه في عدد من الدراسات السابقة والتي أثبتت نجاحه.
- اعتماده على أسلوب النظم واحتوائه على المراحل الخمسة للتصميم التعليمي التالية:

### أولاً - مرحلة التحليل Analysis:

تضمنت هذه المرحلة تنفيذ مجموعة من العمليات حسب الترتيب الآتي:

١- تحليل خصائص المتدربين: تم تحليل خصائص الفئة المستهدفة المتمثلة بأعضاء هيئة التدريس من خلال الاطلاع على سجلاتهم الوظيفية، وإجراء المقابلات الشخصية لتحديد مدى إلمامهم بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ومدى توافر الكفايات التي تمكنهم من التدريب عبر البيئة الإلكترونية، بالإضافة لتوافر الدافعية لديهم. وقد أظهرت نتائج التحليل رغبة الفئة المستهدفة في التمكن من مهارات استخدام نظام Moodle، ووجود دافع للتدريب، والقدرة على حضور التدريب عن بُعد، والتعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت.

٢- تحليل الاحتياجات التدريبية: تمثلت الاحتياجات التدريبية في وجود حاجة لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس، وتم التوصل للاحتياجات من خلال أداة أعدت لهذا الغرض، فقد تم تطبيق وتحليل قائمة المهارات الفرعية لنظام إدارة التعلم Moodle حيث يطلب من عضو هيئة التدريس الإجابة عنها: (أحتاج إليها بدرجة مرتفعة - متوسطة - منخفضة - لا أحتاج إليها)، وقد حددت حسب المتوسطات الحسابية الآتية: المتوسط الحسابي (3,4) فأكثر يمثل الاحتياج التدريبي بدرجة مرتفعة، ويقابله الوزن النسبي (85%) فأكثر؛ والمتوسط الحسابي من (2,4) إلى أقل من (3,4) يمثل الاحتياج بدرجة متوسطة، ويقابله الوزن النسبي (60%) إلى أقل من (85%)؛ والمتوسط الحسابي (1,6) إلى أقل من (2,4) يمثل الاحتياج بدرجة منخفضة، ويقابله الوزن النسبي (40%) إلى أقل من (60%)؛ والمتوسط الحسابي أقل من (1,6) لا يمثل احتياج تدريبي، ويقابله الوزن النسبي أقل من (40%).

٣- تحديد الهدف العام من البرنامج التدريبي، والمتمثل في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

تحليل موضوع المحتوى التدريبي: تم تحديد موضوع المحتوى في ضوء الهدف العام للتدريب المتمثل في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

كما قام الباحث ببناء المهارات اللازمة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، وقد مر إعداد قائمة المهارات بعدد من الخطوات وهي كالتالي:

أ - مصادر بناء قائمة المهارات:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

- آراء المختصين في مجال تقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.

ب- صياغة قائمة المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس ليتمكن من استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، والتي تمثلت في (مهارات خاصة للوصول إلى النظام، مهارات إدارة المقرر، مهارات التعامل مع الواجبات، مهارات إنشاء الاختبارات وإدارتها، مهارات استخدام أدوات التواصل التفاعلية، مهارات متابعة الطلاب).

ج- استنباط مجموعة من المهارات الفرعية من قائمة المهارات الرئيسة السابقة، حيث توصل الباحث إلى قائمة تضمنت في صورتها الأولية (70) مهارة

د - صدق قائمة المهارات: للتحقق من صدق قائمة المهارات تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في تقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني؛ وذلك لمراجعتها وإجازتها، فاقترحوا بعضاً من التعديلات، وإعادة صياغة بعض المهارات، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، لتصل القائمة إلى شكلها النهائي.

هـ- الصورة النهائية لقائمة المهارات: بعد الانتهاء من ضبط قائمة المهارات، أصبحت القائمة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام ومتضمنة (58).

5- تحليل خصائص البيئة التدريبية الإلكترونية: والتي تتضمن تحليل كافة أدوات التعلم المتاحة داخل نظام إدارة التعلم المعتمد بالجامعة (نظام Moodle)، والمتطلبات المادية Hardware، والمتطلبات غير المادية Software التي يحتاجها المدرب والمتدرب للتعامل مع هذه البيئة، واللازمة لإنتاج المحتوى الرقمي، بالإضافة لتحديد السرعة المناسبة للاتصال بالإنترنت، ودراسة كافة إمكانيات بيئة التدريب الإلكترونية، من حيث نوعية الملفات التي يمكن استخدامها، وأدوات التفاعل المتزامن وغير المتزامن، وأدوات التواصل مع المتدربين.

ثانياً - مرحلة التصميم: وتتضمن الخطوات التالية:

1- تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي: من خلال الهدف الرئيس لهذا البحث المتمثل في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من مهارات قام الباحث بصياغة الأهداف الإجرائية السلوكية للبرنامج التدريبي عن بُعد، حيث تم تحليلها وتصنيفها وفقاً لتصنيف بلوم Bloom للأهداف المعرفية في مستوياتها الثلاثة الأولى (التذكر، الفهم، والتطبيق). كما تم ضبط قائمة الأهداف السلوكية (معرفية - مهارة) للتأكد من سلامتها من الناحية العلمية وأسلوب تنظيمها، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين والتعديل في ضوء ما ذكره المحكمين من تعديل أو إضافة.

2- تصميم عناصر المحتوى التدريبي: روعي عند تصميم عناصر محتوى البرنامج أن يكون إنعكاساً للأهداف الإجرائية (السلوكية) المراد تحقيقها. وقد تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات، والمناهج وطرق التدريس، وبرامج التدريب؛ وطلب منهم إبداء رأيهم حول مدى ارتباط المحتوى بالأهداف، وكفاية المحتوى لتحقيق تلك الأهداف، والصحة العلمية للمحتوى ووضوحه، ومناسبة المحتوى لخصائص مجموعة البحث. وبعد عمل التعديلات

اللازمة في ضوء آراء المحكمين المتمثلة في (إضافة وتعديل بعض موضوعات المحتوى، وإضافة بعض الاستراتيجيات) يكون قد تحقق صدق محتوى البرنامج.

٣- تصميم أنشطة التدريب: تم تحديد المهام والأنشطة والتدريبات الإلكترونية في كل جزء من أجزاء البرنامج التدريبي، والمطلوب إنجازها من المتدربين ضمن بيئة التدريب الإلكترونية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle. سواءً كانت هذه الأنشطة متعلقة بالتفاعل مع بعضهم البعض، أو مع المدرب. وقد تم تصميمها في ضوء الأهداف الإجرائية "السلوكية" المراد تحقيقها.

٤- تصميم أدوات القياس: معرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه الموضوعية مسبقاً فقد تمثلت الأدوات في التالي:

- الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي - البعدي).

- بطاقة ملاحظة الأداء. ( القبلي - البعدي).

وسوف يتناول الباحث هاتين الأداةين بالتفصيل في الجزء الخاص بأدوات البحث.

ثالثاً - مرحلة الإنتاج: في هذه المرحلة تم الحصول على ملفات الوسائط المتعددة التي سبق تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم، والتي تعمل على إثارة دافعية المتدربين باستخدام مختلف الوسائط المتعددة داخل البرنامج التدريبي، حيث استعان الباحث ببعض الصور الثابتة، لقطات شاشة واستخدامها للتعبير عن الموضوع لتحقيق الأهداف المرجوة، والفيديوهات الجاهزة من على YouTube، وتم إنتاج بعض الوسائط المتعددة غير المتوفرة، والتي توضح خطوات أداء المهارات اللازمة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle .

رابعاً - مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة قام الباحث بتنفيذ البرنامج التدريبي على عينة البحث، وذلك من خلال تسجيل أفراد عينة البحث في البرنامج التدريبي على نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، والذي يمكن الوصول إليه من خلال موقع الجامعة الإلكتروني، ويمكن لأفراد عينة البحث الوصول إلى النظام من خلال الأجهزة النقالة الذكية في أي وقت وفي أي مكان .

خامساً - مرحلة التقييم: لتقييم البرنامج التدريبي ومعرفة مدى تحقق أهدافه تم الاستعانة بنوعين من أنواع التقييم، التقييم البنائي والتقييم النهائي. فأما التقييم البنائي فيتم من خلال سؤال المتدربين عينة البحث وتوجيههم وتعديل المسار أثناء تدريبهم. وأما التقييم النهائي فبعد تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث، وتطبيق أداتي البحث (قبلياً وبعدياً)، تم تحليل نتائج البحث، وتحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle.

٥- أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، اعتمد الباحث أداتين، ويمكن تلخيص الخطوات التي مرت بها عملية إعدادها كما يلي:

أولاً: إعداد وبناء الاختبار التحصيلي:

في هذه الخطوة تم بناء الاختبار التحصيلي على ضوء الأهداف السلوكية المتوقعة من أفراد عينة البحث، وعلى ضوء المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي، واعتمد الباحث على نوع الاختبار الموضوعي من نوع اختيار من متعدد، وتكون الاختبار في صورته الأولى من (35) فقرة. وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء الاختبار التحصيلي:

- تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لدى عينة البحث (قبلياً - وبعدياً)، المرتبط بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، وقد اقتصر الاختبار على قياس ثلاث مستويات فقط للجانب المعرفي؛ وفقاً لتصنيف بلوم ومعالجة النتائج إحصائياً لقياس مدى التغير لدى أفراد عينة البحث.

- صياغة فقرات الاختبار: تمت صياغة أسئلة الاختبار بحيث تكون مراعية للدقة العلمية واللغوية، ومحددة وواضحة وخالية من الغموض، ومثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
- وضع تعليمات الاختبار: بعد صياغة بنود الاختبار وضعت تعليمات الاختبار، لتوضح طريقة تسجيل الإجابة ومكانها.
- صدق الاختبار: يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، ولقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، وصلاحيته للاختبار للتطبيق. وقد أجرى الباحث بعض التعديلات التي اتفق المحكمون عليها، وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية مكوناً من (30) فقرة.
- ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (15) من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وتبين أن معامل الارتباط للاختبار (0,87)، وهو معامل يدل على أن الاختبار ثابت إلى حد كبير.
- حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار: تم حساب معاملات السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وتراوح ما بين (0.25 - 0.90)، وبذلك وصفت جميع الأسئلة بأنها مناسبة من حيث سهولتها.
- حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد تراوحت بين (0.22 - 0.40) وهي معاملات تمييز مقبولة.
- تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن تأدية الاختبار من خلال المعادلة التالية:
- $$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول ممتحن} + \text{زمن آخر ممتحن}}{2}$$

ثانياً: إعداد وبناء بطاقة الملاحظة لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle :

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؛ بعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، وفقاً للخطوات التالية:

- ١- اهدف من بطاقة الملاحظة:  
قياس أداء أعضاء هيئة التدريس (المتدربين) في مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle. المحددة في هذا البحث.
- ٢- مصادر بناء مفردات بطاقة الملاحظة:  
أُعدت في بناء بطاقة الملاحظة على قائمة المهارات التي تم التوصل إليها مسبقاً؛ لذا فقد تم بناء مفردات البطاقة وفق مفردات القائمة وعناصرها.
- ٣- وصف بطاقة الملاحظة:  
بعد تحديد المهارات المراد ملاحظتها في ضوء قائمة المهارات تمت صياغتها في صورة إجرائية أدائية واضحة قابلة للملاحظة والقياس، وقد روعي عند الصياغة الإجرائية للمهارات الضوابط التالية:
  - صياغة الأداء صياغة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
  - بداية العبارة بفعل سلوكي في زمن المضارع.
  - أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً وواضحاً.
  - أن تكون الأدوات الفرعية توصيفاً للمهارات الأدائية الرئيسة.

٤- التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة: تم تحديد أربع مستويات من الأداء كما يلي:

تم وضع مقياس رباعي متدرج لقياس مستوى أداء المهارات وهذا المقياس المتدرج هو (ممتاز - جيد - ضعيف - لم تؤد) ويقابله الدرجات (3، 2، 1، صفر) على الترتيب.

٥- صدق وثبات بطاقة الملاحظة: قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة من خلال:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة: تم عرضها على عدد من المحكمين لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البطاقة لما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغتها وتعديل ما يروونه مناسباً، وتم إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين. حيث بلغ عدد بنودها (58) بنداً في صورتها النهائية.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة: قام الباحث باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين لحساب معامل الثبات الخاص ببطاقة الملاحظة، حيث قام الباحث بتطبيق الأداة على (15) من أعضاء هيئة التدريس، من خلال ملاحظين، وقد تم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر Cooper:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاختلاف} + \text{عدد مرات الاتفاق}}$$

وقد بلغ معامل الاتفاق (92%) وهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة.

### نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه:

١- ما المهارات اللازمة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle المراد إكسابها لأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

من خلال رجوع الباحث إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة، تم اشتقاق قائمة بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وتم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات اللازمة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، واشتملت القائمة على (6) مجالات رئيسية يتفرع منها (58) مهارة فرعية. وقد تم توضيح ذلك في الجزء الخاص بإجراءات الدراسة. وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث.

وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه:

٢- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي عن بُعد لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، حيث تم بناء البرنامج وفق النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE)، وقد تم توضيح ذلك في الجزء الخاص بإجراءات الدراسة. وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه:

ما فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

للإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الصفري " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل للجانب المعرفي". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لاختبار التحصيل للجانب المعرفي. والجدول رقم (1) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (1)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي لاختبار التحصيل للجانب المعرفي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	القياس
دالة عند مستوى 0,01	0.000	4,10	17,38	53,75	قبلي
			11,92	68,89	بعدي

\* تم تحويل المتوسط ليصبح من 100 درجة

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي لاختبار التحصيل للجانب المعرفي، وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من فاعلية المعالجة (استخدام البرنامج التدريبي) بالنسبة لتنمية بعض الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك Black، وبلغت نسبة الكسب المعدل (1,48)، وهي أعلى من الحد الفاصل (1,20) الذي حدده بلاك، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء). وبذلك يتم رفض الفرض الأول الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل للجانب المعرفي". وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرحيلي (2019)، ودراسة سليمان (2014)، والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لدى أفراد مجموعة البحث، كما تتفق كذلك مع نتائج دراسة الشايع والحيدري (2015) التي أوضحت فاعلية برامج التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية.

وللإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه:

ما فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

للإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الصفري " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني. والجدول رقم (2) التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (2)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني

المهارات	القياس	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الوصول إلى النظام	قبلي	68,22	33,02	4,69	0,000	دالة عند مستوى 0,01
	بعدي	96,44	3,38			
إدارة المقرر	قبلي	51,02	18,78	12,17	0,000	دالة عند مستوى 0,01
	بعدي	91,67	8,72			
التعامل مع الواجبات	قبلي	54,31	24,55	8,49	0,000	دالة عند مستوى 0,01
	بعدي	92,64	5,96			
إنشاء الاختبارات وإدارتها	قبلي	48,57	19,99	11,39	0,000	دالة عند مستوى 0,01
	بعدي	92,78	5,91			
استخدام أدوات التواصل التفاعلية	قبلي	47,52	19,35	11,27	0,000	دالة عند مستوى 0,01
	بعدي	92,82	5,81			
متابعة الطلاب	قبلي	57,59	29,56	6,12	0,000	دالة عند مستوى 0,01
	بعدي	90,93	8,81			
الدرجة الكلية للمهارات	قبلي	52,26	20,22	10,41	0,000	دالة عند مستوى 0,01
	بعدي	92,66	4,71			

\* تم تحويل المتوسط ليصبح من 100 درجة

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم (ت) دالة عند مستوى (0,01) في المهارات: (الوصول إلى النظام، إدارة المقرر، التعامل مع الواجبات، إنشاء الاختبارات وإدارتها، استخدام أدوات التواصل التفاعلية، متابعة الطلاب)، وكذلك في الدرجة الكلية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في درجات تلك المهارات لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وكذلك في الدرجة الكلية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من فاعلية المعالجة (استخدام البرنامج التدريبي) بالنسبة لتنمية بعض الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك Black، وبلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك Black للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (1,25)، وهي أكبر من الحد الفاصل (1.20) الذي حدده بلاك، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، لدى عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء).

وبذلك يتم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السعيد (2014)، والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي عن بُعد في تحسين درجة أداء أفراد مجموعة البحث. كما تتفق كذلك مع دراسة سليمان (2014) والتي أظهرت فاعلية التدريب الإلكتروني على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تنمية الأداء العملي لمهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لاستخدامه.

ومن هنا يتضح أنه من خلال النتائج السابقة للسؤالين الثالث والرابع يمكن القول أن البرنامج التدريبي عن بُعد قد حقق أهدافه، وله أثر إيجابي في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle، ويمكن أن تعزى النتائج إلى الآتي:

- ١- تصميم البرنامج التدريبي عن بُعد في ضوء النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)، أدى إلى إعداد برنامج تدريبي مناسب لتحقيق الأهداف التعليمية، ولطبيعة المحتوى التدريبي، حيث روعي فيه خصائص المتدربين، وسعى لتلبية حاجاتهم التدريبية.
- ٢- معرفة المتدربين لأهداف البرنامج ووضوحها؛ مما جعلهم مهتمين بما هو مطلوب منهم بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.
- ٣- تقديم البرنامج التدريبي عن بُعد من خلال قاعة التدريب الافتراضية ساعد على عرض المحتوى التدريبي للمتدربين بطريقة متزامنة؛ يتلائم فيها الصوت والصورة، مما انعكس على تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي.
- ٤- جودة المحتوى في البرنامج، وتنوع أساليب التدريب الذي تم تقديمها للمتدربين حيث استخدمت ملفات الصوت، والفيديو، وأسلوب المناقشة والحوار، مما ساعد على نقل المعرفة للمتدربين.
- ٥- رغبة المتدربين من أعضاء هيئة التدريس في معرفة أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle عمل على زيادة دافعيتهم لتحصيل الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام النظام.
- ٦- إمكانية وصول المتدربين في أي وقت وأي مكان للحقيبة التدريبية، مما يمكنهم على الاطلاع على موضوعات البرنامج في الوقت والمكان الذي يناسبهم تبعاً لظروفهم الشخصية.

### التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
- تطوير برامج التدريب بما يتناسب مع متغيرات العصر الحديث، وتوظيف الفصول الافتراضية التفاعلية في تقديم الدورات التطويرية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.
  - تدريب أعضاء هيئة التدريس، والكوادر التدريبية في جامعة شقراء على كيفية التدريب عن بُعد.
  - توفير التدريب الكافي أثناء الخدمة لأعضاء هيئة التدريس ومن حكمهم، لزيادة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية لخدمة العملية التعليمية؛ وتشجيعهم على ذلك.
  - توفير البنية التحتية المناسبة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، مع توفير الكوادر الفنية الداعمة لمواجهة الأعطال التي قد تطرأ على النظام.
  - إعداد أدلة لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، لتعميمها على أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات بالجامعة.

### المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة تتناول فئة مستهدفة أخرى كالطلاب والطالبات.
- دراسة فعالية التدريب عن بُعد في تنمية مهارات استخدام أنظمة أخرى لإدارة التعلم الإلكتروني.
- اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
- التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- إسماعيل، الغريب زاهر (2009). التعليم الإلكتروني من الاحتراف إلى التطبيق والجودة. مصر: القاهرة: عالم الكتاب.
- إسماعيل، الغريب زاهر (2009). التعليم الإلكتروني من الاحتراف إلى التطبيق والجودة. مصر: القاهرة: عالم الكتاب.
- إطميزي، جميل أحمد (2009). دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم مفتوح المصدر Moodle. استرجع في 23 مارس 2020 من الربط: <https://www.researchgate.net/publication/>
- بدوي، محمد عبد الهادي (2014). فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والاتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، 3 (5)، 140 - 178.
- الجرف، رما سعد (مايو 2009). متطلبات تفعيل نظام مقررات مودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة في الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني. في الفترة من 24 - 26 مايو 2009، الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- الجريوي، عبد المجيد عبد العزيز (2010). معوقات استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في التعليم العالي. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 102، 18 - 33 .
- خيمي، سامي (2018). مقدمة في التعليم الإلكتروني. من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، استرجع في 18 فبراير 2020 من الرابط: <https://pedia.svuonline.org/>
- الدهشان، جمال علي (2020). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 3(4). استرجع في 25 أغسطس 2020 من الرابط: <http://iafh.net/index.php/IJRES/article/view/225>
- الديب، إبراهيم؛ والحياي، وليد (2015). التدريب في المؤسسات التعليمية استراتيجيات تحديثها وتفعيلها. ط ١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
- الرحيلي، عبد الرحمن بن سلمان بشيبش (2019). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 217، 153 - 180 .
- الزين، حنان بنت أسعد هاشم (2018). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية لدى أعضاء هيئة التدريس . المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 33(129)، 107 - 146.
- زين الدين، محمد (2011). أدوار جديدة للمعلم مع التعليم الإلكتروني . مجلة المعرفة: وزارة التعليم، السعودية، 187، 118 - 128.
- السعيد، صالح عبد الرحيم (2014). أثر برنامج تدريبي عن بُعد باستخدام نظام الفصول الافتراضية BLACKBOARD COLLABORAT في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات في دولة الكويت. عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 45، 123 - 137 .
- السلوم، عثمان إبراهيم (فبراير 2011). التعليم الإلكتروني وجائزة هيئة الأمم المتحدة: دراسة حالة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود. ورقة مقدمة بالمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، في الفترة من 21 - 24 فبراير 2011، الرياض، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.
- سليمان، صبحي أحمد، وسليمان، موسى (2020). فاعلية استخدام منصة الموصل Moodle التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار. مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، 66، 288 - 315 .
- سليمان، محمد السيد (2014). فاعلية التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في تنمية الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة دراسات تربوية ونفسية: جامعة الرقازيق - كلية التربية، 3، 127 - 190 .
- سيف، عامر متوك، القحطاني، محمد عايض (2014). تقويم تجربة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، 24، 1 - 59 .
- الشايح، حصة بنت محمد، ويارا بنت عبد العزيز الحيدري (2015). برنامج تدريبي إلكتروني مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم Blackboard وقياس فاعليته والرضا عنه لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، 16، 372 - 402 .

- شحاته، حسن، والنجار، زينب (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط 2، القاهرة: الدار المصرية.
- الشخشير، حلا محمود تيسير (2010). مستوى التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، جامعة النجاح.
- صبيحي، هبة عوض إبراهيم، أماني محمد عبدالعزيز عوض، ومحمود عبدالمنعم المرسى (2014). تطوير بيئة تعلم قائمة على التفاعل الإلكتروني باستخدام الشبكات الاجتماعية وأثره في تنمية مهارات استخدام "المودل" لدى طلاب كلية التربية. تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 24، (2)، 293 - 319 .
- صوافطة، وليد عبد الكريم محمود (2016). فاعلية التعلم المدمج القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاكبود في تنمية الاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 30، (119)، 295 - 345 .
- عاشور، محمد اسماعيل نافع (2009). فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبدالعاطي، حسن ( 2016). أنظمة إدارة التعليم عن بُعد عبر الشبكات. مجلة التعليم الإلكتروني، 1. مسترجع بتاريخ 4 مارس 2020، من الرابط: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=398>
- عبد الوهاب، محمد محمود محمد (2015). فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل "Moodle" في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهارى والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 40، 51 - 90 .
- عثمان، الشحات، وعوض، أماني(2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. مكتبة نانسي، دمياط ، مصر .
- العسيلي، رجاء زهير خالد (2012). واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، 13، (1)، 349 - 380 .
- فارس، نجلاء محمد؛ وإسماعيل، عبدالرؤف محمد (2017). التعليم الإلكتروني: مستحدثات في النظرية والاستراتيجية. عالم الكتب، القاهرة.
- القواسمي، عبدالرحمن (2011). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني وتحدياته في مؤسسات التعليم العالي، جامعة فيلادلفيا.
- مقابلة، محمد قاسم (2011). التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية. عمان، دار الشروق، الأردن.
- هيئة الأمم المتحدة (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها آب/أغسطس. مسترجع بتاريخ 28 أغسطس 2020 ، من الرابط: <http://bitly.ws/aeqp> .
- المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (2020). خلال الفترة 30 / أكتوبر - 2 نوفمبر 2020، المملكة العربية السعودية، شركة إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث.
- المؤتمر الدولي الثالث. (فبراير، 2013). التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد ، الرياض، في الفتر 4 - 7 فبراير 2013. مسترجع بتاريخ 25 مارس 2020 ، من الرابط: <http://eli.elc.edu.sa/2013/news.html> .

### المراجع الأجنبية:

- Abdel Wahab, M.M.M. (2015). The Effectiveness of a Proposed Program for Using the "Moodle" E-Learning Management System in Teaching and Its Impact on the Achievement, skills and Performance Motivation of Commercial Education Students at the Faculty of Education in Sohag (in Arabic). Educational Journal, Sohag University - Faculty of Education, 40, 51 - 90.
- Abdelatty, Hassan (2016). Distance Education Management Systems Over Networks (in Arabic). E-Learning Journal, 1. Retrieved on March 4, 2020, from the link: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=398>
- Al-Dahshan, G.A (2020). The Future of Education After Corona Pandemic: Outlook Scenarios (in Arabic). International Journal of Research in Educational Sciences.3(4). Retrieved on 25 August 2020 from the link: <http://iafh.net/index.php/IJRES/article/view/225>
- Al-Garf, R.S. (May 2009). Requirements for Activating the "Moodle" Electronic Courses System at the KSA's General Education Stages (in Arabic). A paper presented at the 1st E-Learning Forum from May 24-26, 2009, Riyadh. Ministry of Education.

- Altimari, F., Plastina, A., Cronin, M., Servidio, R., Caria, M., & Pedrazzoli, A. (2012). Authoring Tutored, Adaptive e-Courses in a Personal Learning Environment: a Dynamic Syllabus and Dynamic Assembly Approach.
- Al-Geriwi, A. A. (2010). Obstacles Hinder Using E-Learning Systems in Higher Education (in Arabic). Reading and Knowledge Journal, Ain Shams University - College of Education - Egyptian Association for Reading and Literacy, 102, 18-33.
- Al-Osaily, R.Z.K (2012). The Reality and Challenges of E-learning Experience of Al Quds Open University/ Hebron Educational Region (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences: University of Bahrain - Scientific Publishing Center, 13 (1), 349-380.
- Al-Qawasmi, A. (2011). E-learning Management Systems (in Arabic). A working paper presented at the Conference on the Future of E-Learning and Its Challenges in the Institutions of Higher Education, Philadelphia University.
- Al-Ruhaili, A.B. S. B. (2019). The Effectiveness of a Training Program in Enhancing Some Skills of Using Virtual Classrooms for Secondary School Teachers (in Arabic). Reading and Literacy Journal, Ain Shams University - College of Education - Egyptian Association for Reading and Literacy, 217, 153-180.
- Al-Saeed, S.A (2014). The Impact of a Distance Training Program by Using the Blackboard Collaborate Virtual Classroom System on Enhancing the Teaching Skills of Social Teachers in the State of Kuwait (in Arabic). The World of Education: The Arab Foundation for Academic Consultation and Human Resources Development, 137, 123, 45.
- Al-Salloum, O.I. (February 2011). E-Learning and the United Nations Award: A Case Study of E-Learning at King Saud University (in Arabic). Paper presented at the 2nd International Conference on E-Learning and Distance Education, from February 21-24, 2011, Riyadh, The National Center for E-Learning and Distance Education.
- Al-Shakhshir, H. M.T. (2010). The Level of Professional Development of Faculty Members at An-Najah National University from Their Point of View (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Nablus, An-Najah University.
- Al-Shaya, H.B.M. and Yara B.A.A (2015). A Proposed Electronic Training Program on Using the Blackboard Learning Management System and Measuring Its Effectiveness and Satisfaction for Faculty Members at Princess Nourah University (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences: University of Bahrain - Scientific Publishing Center, 16, (4), 372-402.
- Al-Zein, H.B.A.H (2018). The Effectiveness of a Training Program to Develop the Skills of Using Cloud Computing Applications Among Faculty Members (in Arabic). Educational Journal: Kuwait University - Academic Publication Council 33, (129), 107-146.
- Ashour, M.I.N. (2009). The Effectiveness of Moodle Program in Acquiring Three-Dimensional Design Skills Among Students of Educational Technology at the Islamic University (in Arabic). Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.
- Badawi, M. A. (2014). The Effectiveness of a Proposed Program in E-Learning to Enhance the Skills of Designing Electronic Tests and the Orientation Towards Electronic Assessment for Post- Graduate Students (in Arabic). Specialized International Educational Journal, Dar Simat for Studies and Research, Jordan, 3 (5), 140 - 178.
- Dee, Jay R. and Daly, Cheryl J. (2009) .Innovative Models for Organizing Faculty Development Programs: Pedagogical Reflexivity, Student Learning Empathy, and Faculty Agency, Human Architecture: Journal of the Sociology of Self-Knowledge: Vol. 7: Iss. 1, Article 2. Available at: <http://scholarworks.umb.edu/humanarchitecture/vol7/iss1/2>
- El-Deeb, I. and Al-Hayali, W. (2015). Training in the Educational Institutions: Strategies to Update and Activate them (in Arabic). 1st edition, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- Etman, A. & Awad, A. (2008). E-Learning Technology (in Arabic). Nancy Library, Damietta, Egypt.
- Etmezi, G.A. (2009). Teacher's Manual for the "Moodle" Open-Source Learning Management System (in Arabic). Retrieved on March 23, 2020 from the link: <https://www.researchgate.net/publication/>
- Faris, N.M. & Ismail, A.M. (2017). E-learning: Developments in Theory and Strategy (in Arabic). Alam Al-Kotob, Cairo.
- Ismail, E. Z. (2009). E-Learning from Professionalism to Application and Quality (in Arabic). Egypt, Cairo, Alam Alkotob.
- Khemy, S. (2018). Introduction to E-Learning (in Arabic). From the publications of Syrian Virtual University, Syrian Arab Republic. Retrieved on February 18, 2020 from the link: <https://pedia.svuonline.org/>
- Moqablah, M.Q. (2011). Educational Training and Modern Leadership Methods and Their Educational Applications (in Arabic). Amman, Dar Al-Shorouk, Jordan.

- Sawafta, W.A.M. (2016). The Effectiveness of Blended Learning Based on the Blackboard E-Learning Management System in Developing Attitudes Towards Physics Among Students of Healthcare Colleges at King Saud University (in Arabic). Educational Journal, Kuwait University - Academic Publication Council, 30, (119), 295-345.
- Sayyaf, A, Matrouk A. and Mohamed 'A. (2014). Evaluating the Experience of King Khalid University in Using the Blackboard e-Learning Management System (in Arabic). Educational Technology, Studies and Research, Arab Association for Educational Technology, Egypt, 1- 59 - 24.
- Shehata, H. & Al-Najjar, Z. (2011). Glossary of Educational and Psychological Terms (in Arabic). 2nd Edition, Cairo, Al-Dar Al-Masrya.
- Simon S., & Campbell, S. (2012). Teacher learning and professional development in science education. In Fraser, Barry J., Tobin, Kenneth G., & McRobbie, Campbell J. (Eds.). Second international handbook of science education: Springer international handbooks of education London New York: Springer, 24, 295- 306
- Sobahi, H.A.I, Amani M.A.A., and Mahmoud A.E. (2014). Creating a Learning Environment Based on Electronic Interaction Using Social Networks and Its Impact on Enhancing the Moodle Skills of Students of the Faculty of Education (in Arabic). Educational Technology: The Egyptian Association for Educational Technology, 24, (2), 293-319.
- Soliman, M. E. (2014). The Effectiveness of Training on Using the Learning and Electronic Content Management System in Developing the Informational Awareness and E-Learning Skills Among Faculty Members at Taibah University (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Studies: Zagazig University - Faculty of Education, 3, 127 - 190 .
- Soliman, S.A. & Soliman, M. (2020). The Effectiveness of Using the Mosul Moodle Educational Platform in Enhancing the Skills of Designing Electronic Tests for Faculty Members at Dhofar University (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Research: University of Baghdad - Educational and Psychological Research Center 66, 288-315.
- The 3rd International Conference. (February, 2013). E-learning and Distance Education (in Arabic). The National E-Learning Center, Riyadh, on February 4-7, 2013. Retrieved on March 25, 2020, from the link: <http://eli.elc.edu.sa/2013/news.html>
- The Virtual International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World (2020) during the period October 30 - November 2, 2020 (in Arabic). Kingdom of Saudi Arabia, Knowledge Enrichment for Conferences and Research Company.
- UNESCO IESALC.(2019). Mobility in higher education in Latin America and the Caribbean: challenges and opportunities of a renewed Agreement for the recognition of studies, titles and diplomas(VOL. 1). Caracas: I UNESCO International for Higher Education in Latin America and the Caribbean(IESALC) .
- United Nations (2020). Policy Brief: Education during COVID-19 and Beyond (in Arabic). Retrieved on August 28, 2020, from the link: <http://bitly.ws/aeqp>
- Wen, M. L. & D.Y. (2014). Trainees' Characteristics in Training Transfer: The Relationship among Self-Efficacy, Motivation to Learn, Motivation to Transfer and Training Transfer. International Journal of Human Resource Studies ISSN 2162-3058 2014, Vol. 4, No.1,114-129.
- Zainuddin, M. (2011). New Roles for the Teacher in E-Learning (in Arabic). Knowledge Magazine: Ministry of Education, Saudi Arabia, 187, 118 - 128.